



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية

حكومة أوزبكستان تمنح طريفة الزعابي وسام الشرف «الذكرى الـ 35 لاستقلال جمهورية أوزبكستان»

التكريم تقديراً لإسهاماتها في الاستدامة والتعاون الدولي وتعزيز الشراكات في مواجهة التحديات البيئية والمناخية

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 29 أغسطس 2026: كرّمت حكومة جمهورية أوزبكستان الدكتوراة طريفة عفيف الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا»، بمنحها وسام الشرف «الذكرى الـ 35 لاستقلال جمهورية أوزبكستان»، بموجب مرسوم صادر عن رئيس الجمهورية، تقديراً لإسهاماتها في تعزيز التعاون الدولي وحماية البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتصدي لتحديات تغير المناخ.

وتسلّمت الدكتوراة الزعابي الوسام خلال مراسم رسمية أقيمت في أوزبكستان في 28 أغسطس، حيث قدّمه إليها معالي السيد عزيز عبد الحكيموف، مستشار رئيس جمهورية أوزبكستان للشؤون البيئية ورئيس اللجنة الوطنية للبيئة وتغير المناخ. كما شملت المناسبة زيارة معرض الشرطة البيئية وحضور حفل تخريج منتسبيها.

ويضاف هذا التكريم إلى تقدير سابق حظيت به الدكتوراة الزعابي في أوزبكستان، إذ مُنحت في يونيو 2025 وسام «تابيات حيموياشيسي» (حامي الطبيعة) تقديراً لإسهاماتها في الاستدامة البيئية والتعاون العلمي وتعزيز الزراعة المستدامة في البيئات الجافة والمالحة.

وصادف تسلّم الدكتوراة الزعابي للوسام يوم المرأة الإماراتية، في تزامن يعكس ما وصلت إليه المرأة الإماراتية من حضور وتأثير على الساحة الدولية، وإسهامها المتنامي في مجالات العلم والابتكار والاستدامة وبناء الشراكات التي تخدم المجتمعات.

وقالت الدكتوراة طريفة الزعابي: «أعتز بهذا التكريم، ويمنحه تزامنه مع يوم المرأة الإماراتية معنى خاصاً بالنسبة لي. فما وصلت إليه المرأة الإماراتية اليوم من حضور وقيادة وتأثير هو ثمرة رؤية وطنية راسخة آمنت بقدراتها، ووفرت لها الفرص لتسهم بعلمها وخبرتها في مسيرة التنمية، وأن تحمل هذا الأثر إلى العالم».

وأضافت: «وأرفع بالغ التقدير إلى القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، وإلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات"، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، لما قدمته سموها من دعم متواصل أسهم في ترسيخ مكانة المرأة الإماراتية وتمكينها من أداء أدوار مؤثرة



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

في مختلف المجالات. كما أتقدم بخالص الشكر إلى حكومة جمهورية أوزبكستان على هذا التكريم، وإلى شركائنا الذين نعمل معهم بروح من الثقة والتعاون المشترك. فهذا التقدير يعكس ما يمكن أن تحققه الشراكات طويلة الأمد حين تجمع بين العلم والخبرة والالتزام المشترك بمواجهة التحديات البيئية والمناخية وتحقيق أثر مستدام للمجتمعات».

ويأتي التكريم في مرحلة تشهد توسعاً في التعاون بين «إكبا» وجمهورية أوزبكستان، شملت تجديد اعتماد المكتب الإقليمي للمركز لآسيا الوسطى والقوقاز في طشقند، إلى جانب إطلاق وتوسيع برامج ومشروعات مشتركة في الزراعة المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية وبناء القدرات.

ومنذ توليها قيادة «إكبا» في عام 2022، عملت الدكتورة الزعابي على توسيع شراكات المركز الإقليمية وتعزيز ارتباط البحث والابتكار بالأولويات الوطنية والاحتياجات التنموية، مع التركيز على بناء القدرات وتحويل المعرفة العلمية إلى حلول قابلة للتطبيق في البيئات التي تواجه شح الموارد وتحديات المناخ. وأسهم هذا التوجه في تعزيز دور «إكبا» شريكاً علمياً وتنموياً يدعم الدول والمجتمعات في تطوير حلول أكثر استدامة ومرونة.

وفي كازاخستان، ينفذ «إكبا» بالتعاون مع شركائه في أوزبكستان، وبدعم من صندوق أبوظبي للتنمية، مشروعاً لتطوير أنظمة إنتاج زراعي مستدامة في الأراضي المتدهورة، إلى جانب برنامج مسرعة للمزارعين ورواد الأعمال الزراعيين يركز على تطوير المهارات والمنتجات وسلاسل القيمة وتعزيز فرص الوصول إلى الأسواق، مع اهتمام خاص بتمكين النساء والشباب ودعم مشاركتهم في القطاع الزراعي.

وتعكس هذه المبادرات توجهاً مشتركاً نحو توظيف البحث والابتكار وبناء القدرات لمواجهة تحديات الملوحة وشح المياه وتدهور الأراضي، وتعزيز قدرة المجتمعات الزراعية على التكيف وخلق فرص اقتصادية أكثر استدامة.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org